



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط لتنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد

أحمد سامي صبري سالم

المعيد بقسم المناهج وطرق تدريس التاريخ
بكلية التربية جامعة دمياط

إشراف

الدكتورة

هناء حامد زهران

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية التربية - جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ
كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠١٧م - ١٤٣٨هـ

ملخص البحث

يهدف هذا الفصل إلى تقديم ملخص للبحث من حيث مشكلة البحث، ومصطلحاته، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، وأدواته، ومنهجه، وفروضه، وإجراءاته، ونتائجه، وتوصياته، ومقترحاته.

مقدمة:

لما كانت مناهج التاريخ تقوم بدور بارز وفعال في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته، وذلك نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه في الماضي والحاضر والمستقبل، ومن هنا تبرز الحاجة لتشجيع الطلاب علي دراسة تاريخ محافظتهم، خاصة أن محافظة دمياط شهدت نقلة حضارية كبيرة في الآونة الأخيرة فضلاً عن كونها من المدن المصرية القديمة ذات التاريخ العريق على مر العصور.

إن محافظة دمياط ذات تاريخ طويل ومميز ليس وليد اللحظة، وإنما امتد تاريخها على مر العصور منذ القدم من العصور الفرعونية والإغريقية والرومانية والبيزنطية مروراً بالعصور الوسطى والإسلامية وصولاً لتاريخها الحديث والمعاصر، وقد تعرضت خلال تاريخها الممتد لكثير من المعارك والغزوات والحروب عبر العصور الماضية بسبب موقعها المميز ومواردها الاقتصادية، ومع ذلك ظلت صامدة مزدهرة على مر السنين تتقدم اقتصادياً وثقافياً وعمرانياً، فضلاً عن أنها كانت ولا تزال مدينة تاريخية أثرية مليئة بالمعالم والآثار التاريخية وغيرها من مظاهر الرقي والحضارة والتقدم، وقد أظهرت كثير من الدراسات الأكاديمية الأهمية التاريخية والاقتصادية والجغرافية لمحافظة دمياط مثل: دراسة (علاء رزق، ٢٠٠١)، دراسة (أيمن التمامي، ٢٠٠١)، دراسة (فواز توفيق، ٢٠٠٥)، دراسة (محمد عطا، ٢٠٠٦)، دراسة (نادية غنيم، ٢٠٠٧)، دراسة (شيماء كامل، ٢٠١١)، دراسة (راضي يونس، ٢٠١٣)، دراسة (عبد الرحمن البكري، ٢٠١٣)، دراسة (أحمد الزفتاوي، ٢٠١٥)، أما الدراسات التربوية التي اهتمت بمحافظة دمياط فقليلة جداً وحتى الموجودة منها ركزت على جوانب بيئية أو جغرافية أو سياحية فقط مثل: دراسة (السيد السايح وفوزي الشربيني، ١٩٩١)، دراسة (إبراهيم وحش، ١٩٩١)، دراسة (هناء زهران، ٢٠٠٢)، دراسة (محمود الجلوي، ٢٠٠٨)، ولم يقف الباحث على دراسة علمية واحدة في المناهج وطرق تدريس اهتمت بتاريخ محافظة دمياط.

وفي ظل الانتقادات التي وُجّهت لمناهج التاريخ، والتي من أهمها التركيز على الجانب المعرفي فقط من حيث الحفظ والاستظهار للمعلومات والحقائق التاريخية، وإغفال الجوانب المهارية سواء كانت عقلية أو يدوية أو اجتماعية، مما أفقد المادة حيويتها وقيمتها في إعداد المواطن للتغيرات المتوقعة في المستقبل، لذلك بدأ الاهتمام بها عالمياً لإعادة تشكيلها وهيكلتها من جديد لمواكبة التطورات والتغيرات المتلاحقة، ومن ثم أصبح من الضروري تنمية مهارات التفكير بصفة عامة لما لها من أهمية في تنشئة أجيال قادرة على تحمل تبعات المستقبل بتطورات ومشكلاته، ومن هذه المهارات **مهارات التفكير المستقبلي**، وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي

في المراحل التعليمية المختلفة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا- التاريخ) ومنها: دراسة (Kenper,W,2000)، دراسة (Passig,D,2003)، دراسة (عماد إبراهيم، ٢٠٠٩)، دراسة (محمد السيد، ٢٠١٣)، دراسة (رمضان جاد الله، ٢٠١٣)، دراسة (ماجدة حسانين، ٢٠١٤)، دراسة (سلوى عمار، ٢٠١٥)، دراسة (سحر عبد العليم، ٢٠١٦).

وفي ضوء ما سبق تصبح الحاجة ماسة إلى استشراف مستقبل المجتمع المحيط بالطالب ودراسته منذ الماضي ومرورًا بالحاضر لتشكيل المستقبل الأفضل الذي يرجو تحقيقه، ولذلك تناول البحث الحالي تاريخ محافظة دمياط على مر العصور، وذلك لتزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق التاريخية المرتبطة بتاريخ هذه المحافظة وتنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلاله.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في انخفاض مستوى تحصيل طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية للمعلومات والحقائق التاريخية المتعلقة بتاريخ محافظة دمياط، وكذلك ضعف مهارات التفكير المستقبلي لديهم، وانطلاقًا من ذلك قام الباحث من خلال هذا البحث بتصميم برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط وتطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية- جامعة دمياط، ومعرفة فاعلية ذلك في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لديهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما موضوعات تاريخ محافظة دمياط المقترحة والتي ينبغي تضمينها ببرنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية بدمياط؟
- ٢- ما مهارات التفكير المستقبلي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج تاريخ محافظة دمياط لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط؟
- ٤- ما فاعلية تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح في تاريخ محافظة دمياط لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي؟
- ٥- ما العلاقة الارتباطية بين التحصيل في تاريخ محافظة دمياط وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط؟

مصطلحات البحث:

(١) البرنامج:

يمكن تعريف البرنامج إجرائيًا في البحث الحالي بأنه:

"مجموعة من الوحدات المقترحة في تاريخ محافظة دمياط لها أهداف محددة ومحتوى مقسم إلى عدة موضوعات وأنشطة متنوعة وفق استراتيجيات تربوية ووسائل تعليمية حديثة تناسب طبيعة التاريخ، بهدف تنمية تحصيل طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية فيما يتعلق بالحقائق والمعلومات والأحداث التاريخية لمحافظة دمياط على مر العصور ويساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم".

(٢) مهارات التفكير المستقبلي:

• التفكير المستقبلي:

يمكن تعريف التفكير المستقبلي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه:

"عملية فهم وإدراك تطور الأحداث التاريخية وتحولاتها المستقبلية التي مرت بها محافظة دمياط عبر تاريخها من الماضي مرورًا بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي، لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير والظروف التاريخية، اعتمادًا على الحاضر والاستفادة منه لفهم المستقبل والتعرف على مشكلاته، ومن ثم اتخاذ كافة التدابير اللازمة والحوار العملية واقتراح أفكار مستقبلية توجه الفرد نحو الأهداف المنشودة، ورسم الصورة المستقبلية المتوقعة بما يحقق تقدم المحافظة وتحسين أوضاعها في المجالات المختلفة".

• مهارات التفكير المستقبلي:

ركز البحث الحالي على مجموعة من المهارات التي تناسب طبيعة التاريخ وطبيعة محتوى

موضوعات تاريخ محافظة دمياط وهي كالتالي:

(مهارة البحث التاريخي المستقبلي، مهارة الفهم والاستيعاب التاريخي المستقبلي، مهارة التفسير التاريخي المستقبلي، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات المستقبلية).

أهمية البحث:

تجلت أهمية البحث الحالي في إفادة الفئات التالية:

(١) مصممي برامج إعداد المعلم:

١- تقديم رؤية جديدة مقترحة في تنظيم محتوى برامج إعداد معلم التاريخ بما ينمي التفكير المستقبلي ويساعد في إعداد الطلاب للمستقبل، ومن ثم تطوير المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة من خلال تضمين المهارات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير المستقبلي، وإضافة موضوعات تعالج البعد المستقبلي.

٢- تزويدهم بقائمة لموضوعات تاريخ محافظة دمياط التي ينبغي تدريسها لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

٣- تزويدهم بقائمة لمهارات التفكير المستقبلي التي ينبغي تلميحها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

(٢) معلمي التاريخ:

- ١- تقديم وحدات دراسية عن تاريخ محافظة دمياط والتعرف على كيفية تدريسها مع طلابهم لتنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي.
- ٢- تنمية الوعي بأهمية دور مناهج التاريخ في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لما يستجد من قضايا ومشكلات مرتبطة بالمحافظة التي يعيش بها الطلاب.

(٣) الطلاب:

- ١- إكسابهم المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بتاريخ محافظة دمياط التي يعيشون عليها والتي تعكس نواحي القوة والضعف التي مرت بها عبر تاريخها الطويل، واستخلاص الدروس والعبر التي تعود بالنفع على مستقبل المحافظة من خلال التركيز على نواحي القوة وأسباب التمكين والتقدم ودعمها وتطويرها، وتلاشي نقاط الضعف وأسباب الضعف والسقوط وتفاديها، ومن ثم السعي لوضع حلول لمشكلات محافظتهم الحالية والمستقبلية والحفاظ على تراثها التاريخي والسياحي من خلال رؤية مستقبلية محددة المعالم.
- ٢- تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب من خلال تنمية قدراتهم العقلية على البحث التاريخي المستقبلي والفهم والاستيعاب التاريخي المستقبلي والتفسير التاريخي المستقبلي وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار وحل المشكلات المستقبلية.

(٤) الباحثين:

- ١- فتح المجال أمام دراسات جديدة تتناول تنمية مهارات التفكير المستقبلي باستخدام طرق تدريس جديدة وفي التخصصات المختلفة.
- ٢- فتح المجال أمام دراسات تتناول تدريس التاريخ المحلي للطلاب في المحافظات المختلفة لإكساب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة المعلومات والحقائق المرتبطة بتاريخ محافظتهم في جوانب الحياة المختلفة.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي ما يأتي:

- ١- تحديد موضوعات تاريخ محافظة دمياط التي ينبغي تضمينها بمحتوى برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية وإعداد قائمة بها.
- ٢- تحديد مهارات التفكير المستقبلي من خلال إعداد قائمة بهذه المهارات التي يجب تلمينها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٣- تقديم تصور مقترح لبرنامج في تاريخ محافظة دمياط، والتعرف على فاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:

- حدود موضوعية: صمم الباحث برنامج في تاريخ محافظة دمياط واختار وحدة من وحداته وقام بإعدادها وتصميمها، وطُبقت على طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، لقياس فاعلية هذه الوحدة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير المستقبلي على مجموعة البحث.
- حدود بشرية: مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط كمجموعة تجريبية واحدة وبلغ عددها (٥٠) طالبًا وطالبة.
- حدود جغرافية (مكانية): طُبّق البحث الميداني على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط الجديدة.
- حدود زمانية: طُبّق البحث الميداني على مجموعة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

مواد وأدوات البحث:

قام الباحث بإعداد وتصميم مواد وأدوات البحث التالية:

- قائمة بموضوعات تاريخ محافظة دمياط. (إعداد الباحث)
- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي. (إعداد الباحث)
- البرنامج المقترح في تاريخ محافظة دمياط. (إعداد الباحث)
- وحدة من وحدات البرنامج المقترح في تاريخ محافظة دمياط بعنوان: "الدور التاريخي لدمياط من الفتح العثماني إلى نهاية الحرب العالمية الأولى". (إعداد الباحث)
- اختبار تحصيل في الوحدة المقترحة من موضوعات تاريخ محافظة دمياط. (إعداد الباحث)
- اختبار مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في الوحدة المقترحة. (إعداد الباحث)

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي من مناهج البحث ما يلي:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي.
- ٢- المنهج شبه التجريبي.

فروض البحث:

تحقق الباحث من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في تاريخ محافظة دمياط، لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ولكل مهارة من مهاراته، لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يحقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج تاريخ محافظة دمياط حجم تأثير مناسب في تنمية التحصيل لتاريخ محافظة دمياط لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٤- يحقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج تاريخ محافظة دمياط حجم تأثير مناسب في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لتاريخ محافظة دمياط واختبار مهارات التفكير المستقبلي.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبع الباحث الإجراءات التالية:

(١) إعداد الإطار النظري للبحث: من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المحاور الأساسية للبحث وهي (تاريخ محافظة دمياط- مهارات التفكير المستقبلي).

(٢) إعداد أدوات ومواد البحث وتتضمن:

- إعداد قائمة بموضوعات تاريخ محافظة دمياط التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية، وعرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين للحكم عليها وإجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للقائمة.
- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وعرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين للحكم عليها وإجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للقائمة.
- إعداد البرنامج المقترح في تاريخ محافظة دمياط في ضوء قائمة الموضوعات التي تم إعدادها وكذلك المراجع والدراسات في هذا الصدد، بما يراعي تنمية مهارات التفكير المستقبلي، ويتضمن (المنطلقات الفكرية للبرنامج- أهداف البرنامج- محتوى البرنامج- الأنشطة والوسائط التعليمية المتعددة- استراتيجيات وطرق التدريس- أساليب التقويم)، وعرض الصورة المبدئية منه على

مجموعة من المحكمين للحكم عليه وإجراء التعديلات عليه في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للبرنامج.

- تصميم وحدة من وحدات البرنامج المقترح بعنوان "الدور التاريخي لدمياط من الفتح العثماني إلى نهاية الحرب العالمية الأولى" متضمنة (الأهداف- المحتوى- الأنشطة والوسائط التعليمية المتعددة- استراتيجيات وطرق التدريس- أساليب التقويم)، وعرض الصورة المبدئية منها على مجموعة من المحكمين للحكم عليها وإجراء التعديلات عليه في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، ووضع الصورة النهائية للوحدة.

- إعداد اختبار تحصيل في تاريخ محافظة دمياط، واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وعرضهما على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

(٣) تجربة البحث الميداني:

- اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط، واستخدام التصميم شبه التجريبي (المجموعة الواحدة).

- إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث (اختبار التحصيل- اختبار مهارات التفكير المستقبلي).

- تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل- اختبار مهارات التفكير المستقبلي) قبلًا على طلاب مجموعة البحث.

- تدريس الوحدة المقترحة من وحدات البرنامج لطلاب مجموعة البحث.

- تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل- اختبار مهارات التفكير المستقبلي) بعديًا على طلاب مجموعة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا والحكم على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي، وحساب العلاقة الارتباطية بين التحصيل في تاريخ محافظة دمياط وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بدمياط.

- تفسير النتائج في ضوء أدبيات البحث.

(٤) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

- ١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في تاريخ محافظة دمياط، لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ولكل مهارة من مهاراته، لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- حقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج تاريخ محافظة دمياط حجم تأثير مناسب في تنمية التحصيل لتاريخ محافظة دمياط لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٤- حقق تدريس وحدة من وحدات التصور المقترح لبرنامج تاريخ محافظة دمياط حجم تأثير مناسب في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لتاريخ محافظة دمياط واختبار مهارات التفكير المستقبلي.

توصيات البحث:

- وضع الباحث عددًا من التوصيات المرتبطة بالإطار النظري للبحث والدراسات السابقة والبحث الميداني ونتائج البحث، بحيث تكون توصيات إجرائية يمكن أن يأخذ بها المهتمون بتطوير مناهج التاريخ بكليات التربية، وتتمثل أهم هذه التوصيات في الآتي:
- إعادة النظر في برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية بحيث يراعي التالي:

بالنسبة للأهداف:

- ١- ينبغي أن تهتم الأهداف بتنمية معلومات الطلاب عن التاريخ المحلي لمحافظة دمياط، والربط بين الطالب والمجتمع الذي يعيش فيه والتعرف على قضايا ومشكلاته وتحدياته.
- ٢- تأكيد أهداف مناهج التاريخ على ضرورة اكتساب الطلاب لمهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير المستقبلي بصفة خاصة، باعتبارها ضرورة حتمية لا غنى عنها في القرن القادم.

بالنسبة للمحتوى:

- ١- ينبغي إعداد مقرر واضح المعالم ومحدد العناصر والجوانب في التاريخ المحلي للمحافظة، يُدرس لطلاب شعب (الدراسات الاجتماعية- التاريخ- الجغرافيا) بحيث يبرز تاريخ المحافظة ويتيح للطلاب التعرف على معالم تاريخ محافظتهم وسبل النهوض بها في كافة مجالات التنمية.

٢- إعادة تنظيم محتوى مناهج ومقررات التاريخ من خلال تضمينه بعض الموضوعات والقضايا المعاصرة والمشكلات الواقعية والمواقف الحياتية من بيئة الطلاب ومحاولات استشراف المستقبل، بما يتيح تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير المستقبلي بصفة خاصة.

بالنسبة لطرق واستراتيجيات التدريس:

- ١- ضرورة استخدام طرق التدريس المتنوعة والحديثة التي تؤكد على نشاط الطالب ومشاركته في المواقف التعليمية، والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس التاريخ.
- ٢- توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس المقررات، وبخاصة في ظل مشروعات تطوير كليات التربية، والتي وفرت عددًا كبيرًا من معامل الكمبيوتر، وأجهزة العرض وربطها بشبكة الإنترنت.
- ٣- الخروج من قاعات الدراسة، وربط التدريس بالبيئة والمجتمع، من خلال الزيارات والرحلات الميدانية للأماكن والمواقع والمنشآت الحيوية والآثار والمعالم التاريخية بالمحافظة.

بالنسبة للأنشطة والوسائط التعليمية المتعددة:

- ١- ضرورة تضمين مقررات التاريخ مجموعة من الأنشطة والتطبيقات التي تثير التفكير المستقبلي، وتتيح ربط التعليم الجامعي بالمجتمع المحلي المحيط الذي ينتمي إليه الطلاب وأهم قضايا ومشكلاته وتحدياته على مر عصور التاريخ، وتطبيق ما يتعلمونه من معارف ومهارات تؤدي إلى خدمة الطالب لمجتمعه.
- ٢- تنويع مصادر المعرفة وعدم الاكتفاء بالكتاب الجامعي، وتوجيه الطلاب للقيام بالاطلاع على الكتب والمراجع بمكتبة الكلية أو المكتبات العامة وشبكة الإنترنت.
- ٣- تكليف الطلاب بالقيام بزيارات ورحلات ميدانية لأهم الأماكن والمواقع والمنشآت الحيوية والآثار والمعالم التاريخية بالمحافظة، بهدف دراستها والتعرف على تاريخها وأهم القضايا والمشكلات التي تعاني منها.
- ٤- ضرورة عقد ندوات للمسؤولين عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، والمتخصصين في التاريخ والمهتمين بالمحافظة؛ لتعريف طلاب الجامعة بما تملكه المحافظة من ثروات وتراث تاريخي كبير، وما يحتاجه سوق العمل من مهارات، وما تعانيه من قضايا ومشكلات، ومتطلبات التنمية بها، وكيفية الحفاظ على تراثها وتاريخها وثرواتها والاستفادة من تاريخها بما يعمل على تحسين المستقبل.
- ٥- توفير الوسائل المتنوعة والتكنولوجية الحديثة المناسبة لتدريس تاريخ محافظة دمياط، والتي تساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- ٦- ضرورة إعداد مقاطع فيديو ورسوم تعليمية وخرائط زمنية ومدونات إلكترونية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن محافظة دمياط الماضي والحاضر والمستقبل.

بالنسبة لأساليب التقويم:

١- ضرورة تنوع أساليب التقويم في المرحلة الجامعية بحيث تتضمن الجوانب التعليمية الثلاثة (المعرفية- المهارية- الوجدانية).

٢- ينبغي أن تتيح عملية تقويم الطالب فرصة إبداء الرأي والنقد والتحليل والقيام بنشاط يخدم بلده أو محافظته التي ينتمي إليها.

- تجريب باقي وحدات البرنامج المقترح حتى يمكن تلافي أي قصور فيه قبل التعميم.
- تضمين وحدات البرنامج في المقررات الدراسية لطلاب شعبة التاريخ حسب سنوات الدراسة، وفقاً للتوزيع الذي أعده الباحث في البرنامج المقترح في تاريخ محافظة دمياط.
- ينبغي توفير أدلة معلم عن التاريخ المحلي لكل محافظة من محافظات الجمهورية، بحيث توفر للمعلمين المعلومات الأساسية والحقائق والأحداث التاريخية عن تاريخ محافظتهم.
- توفير بيئة تعليمية تعلمية تقوم على الثقة المتبادلة والعلاقات الودية بين الطلاب بعضهم البعض، وبين المعلم، بحيث يشعر الطالب بالأمان والاستمتاع بما يدرسه، والتقليل من حدة التوتر والقلق والخوف من الفشل في الاختبارات.
- تدريب المعلمين على كيفية توظيف المعلومات والحقائق التي تتضمنها مناهج التاريخ في صورة مواقف ومشكلات، تتيح للطلاب التعرف على المشكلات التي تعاني منها محافظتهم.
- تنظيم دورات تدريبية لتدريب معلمي التاريخ على أساليب وطرق ومنهجيات واستراتيجيات مهارات التفكير المستقبلي، وعلى كيفية دمج مهارات التفكير المستقبلي في مناهج التاريخ، وكذلك تدريبهم على مواكبة كل ما هو جديد على الساحة العلمية والتكنولوجية.
- تكليف الطلاب بإعداد بعض الوسائل التعليمية مثل الأفلام التعليمية والشرائح والصور والمجسمات لأهم المعالم السياحية والآثار التاريخية بالمحافظة.
- إمداد مدارس المحافظة بمجموعة من الكتب عن موضوعات تاريخ محافظة دمياط حتى توفر للمعلمين والطلاب المعلومات اللازمة لهم.

مقترحات بحوث مستقبلية:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن التوصية ببعض المقترحات المستقبلية،

ومنها ما يلي:

- أثر استخدام أساليب تدريسية حديثة في تدريس تاريخ محافظة دمياط لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- تقويم مناهج التاريخ بمراحل التعليم العام في ضوء قائمة موضوعات تاريخ محافظة دمياط (التي توصل إليها الباحث).

- تقويم مناهج التاريخ بمراحل التعليم العام في ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلي (التي توصل إليها الباحث).
- تقويم الكفايات اللازمة لتدريس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمي التاريخ بمراحل التعليم العام.
- فاعلية برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط في تنمية مهارات التفكير (الناقد- الإبداعي- التاريخي) لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- فاعلية وحدة مقترحة عن الآثار المعمارية في دمياط عبر تاريخها في تنمية الوعي الأثري والاتجاه لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- دور الدورات التدريبية لمعلمي التاريخ أثناء الخدمة في تنمية معلوماتهم عن التاريخ المحلي لمحافظةهم.
- إعداد برنامج عبر شبكة الإنترنت لتدريس التاريخ المحلي لكل محافظة.
- تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي.
- برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط لتنمية الوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية (الثانوية).
- أثر استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- فاعلية برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- فاعلية وحدة مقترحة عن المشكلات المحلية ذات الطابع التاريخي في تنمية مهارات التفكير المنتشعب لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم وتنمية اتجاه طلابهم نحو المستقبل.
- بناء بقية الوحدات التي تضمنها برنامج تاريخ محافظة دمياط، وقياس فاعلية تدريسها في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة التاريخ (الجغرافيا) بكلية التربية.
- فاعلية استخدام الواقع الافتراضي في تدريس تاريخ محافظة دمياط في تنمية التحصيل والوعي الأثري لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- فاعلية برنامج مقترح في تاريخ محافظة دمياط قائم على الأفلام الوثائقية لتنمية مهارات إنتاج الأفلام الوثائقية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.